الزيارة الميمونة

شاكر سليمان شكوري

أصداء الزيارة الميمونة التي بث وقائعها التلفاز إلى العالم من عسير.. وهي تستقبل سمو سيدي ولي العهد على رأس رهط من أصحاب السمو الأمراء.. وأصحاب المعالي الوزراء.. وكبار رجالات الدولة..

تلك الأصداء لا تزال تتدفق باجتهادات كثيرة.. وتحليلات شتى.. بيد أنها جميعاً تصب في دائرة الاعجاب إلى حد الانبهار بما جرى في هذه الزيارة.

وهذا الإبهار تجاوز حدود الوطن.. فقد هاتفني الأصدقاء من عواصم عربية يباركون ويهنئون.. واوجز احدهم ردود الفعل بقوله «كنا نتوقع نجاحاً باهراً للزيارة.. لكن ذلك الذي شاهدناه فاق -بصراحة- كل التوقعات».

ولعلي لا أبالغ حين أزعم أن هذه الزيارة هي اشعاع كاشف يتجاوز أثره حدود المنطقة ليعبر عن واقع الأمة السعودية بكاملها..

تلك الامة التي آمنت بربها.. والتحمت بقيادتها الحاكمة بشرعه.. والتحمت القيادة بها.. على نحو لا نظير له.

وربما كان هذا هو سر انبهار كل من أتيح له أن يشاهد وقائع زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصحبه الكرام لمنطقة عسير.. حين رأى نمطاً حقيقيا من الالتحام الفعلي بين القيادة والمواطن على ذلك النحو.. وتلك المشاعر الصادقة التي هدرت بها الجماهير (الغفيرة) في كل استقبال..

كانت السماء تزخ تحايا إلى الركب الميمون غيثاً غدقاً، لكن حرارة المشاعر الصادقة كانت تقاوم برودة المطر الغزير.. وسيارات الموكب تشق طريقها بصعوبة وسط مئات الألوف من أهالي عسير.. اصطفت على جانبي الطريق ترقص هازجة لمقدم سموه..

ثم كان الإلتحام بين سمو ولي العهد وصحبه.. وبين جماهير المواطنين في ساحات الرقص الشعبي التي عزف فيها الجميع انشودة وطنية حماسية أخذت نبراتها تتعاظم حتى نحى سمو ولي العهد حرسه.. وانخرط وسط الجماهير.. ولحق به صحبه.. وتمازج الجميع بسيوفهم وخناجرهم وسلاحهم الناري رقصاً.. في ملحمة واقعية.. حتى لم يعد بمقدور العين أن تميز بين الفرسان.. في ساحة الرقص الحماسي.. تشابك.. وتمازج.. واتحاد.. فريد عجيب بين القلوب قبل الأيدي..

وحين ترى بين الجموع الحاشدة دموع فرح تترقرق.. فالناس هنا في تلك اللحظة التاريخية.. كانوا يتسنمون ذرى السعادة فتنبيء بحالهم تلك العبرات.

وهي ذات العبرات التي ترقرقت في عيون المرضى تأثراً بتفقد سمو ولي العهد لأحوالهم.. والاطمئنان عليهم.. والدعاء لهم بعاجل الشفاء.

شخصيا.. ورغم أني أقدر تماما ايجابيات الزيارة الكريمة في اتجاهات متعددة فإن مشهد الالتحام البالغ التأثير لايزال يشع بريقاً خاصاً بتوهج بداخلي..

- ولاء ووفاء وعرفاناً لأسرة القيادة السعودية المظفرة والعهد المبارك لمولاي خادم الحرمين الشريفين..

- زهواً وفخاراً.. بهويتي السعودية..

- وتشرفا بالانتساب إلى طابور العمل الذي قاده في عسير صاحب السمو الملكي الأمير المبدع خالد الفيصل.. فتعلمنا -بالقدوة- كيف تتحول الأحلام - بالجهد الدؤوب - إلى حقيقة ماثلة للعيان.. وبهذا استطاع الفارس أن يحقق معجزة الدولة في تنمية عسير..

تلك المعجزة التي اجتمع حولها الكل يحتفلون بالنجاح فامتزجت المشاعر ذلك الإمتزاج النسيجي.. وأنا مازلت له أسيراً.

(*) وكيل إمارة منطقة عسير المساعد

أخبارهم

○ صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة اعرب عن شكره لرئيس بلدية الخرمة المهندس محمد بن هميل ال هميل على جهوده في الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

○ صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك يتابع حاليا الاستعدادات الجارية لزيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

سر

○ مديرة مكتب اشراف تربوي باحدى المدن الكبيرة قامت بتوجيه الدعوة لحضور حفل تكريم طالبات لتحفيظ القرآن الكريم ولكنها في يوم التكريم تخلفت عن الحضور المحدد في الساعة الثامنة صباحا بحجة قيامها بزيارة لبعض المدارس وافتتاح بعض المعارض المدرسية تاركة وراءها المدعوات والطالبات مما ادى لالغاء العديد من الفقرات بسبب هذا التأخير.

○ معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية مساعد بن محمد السناني اصدر قرارا بترقية علي بن سليمان الحناكي للمرتبة الحادية عشرة على وظيفة مدير ادارة التأهيل الاجتماعي بوكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية بالرياض.

تجاوبا مع نداء «الاسبوعية عكاظ».. وفي لفتة رائعة

٤٠ ألفا من الامير عبدالرحمن بن تركي لـ«مفصل» داؤود

عبدالله البلوشي يتسلم الشيك من الزميل مروان

صورة زنكوغرافية لما نشرته عكاظ الاسبوعية

حسين الحجاجي (جدة)

تفاعلا مع ما نشرته عكاظ الاسبوعية في عدد الاثنين الماضي حول حاجة داؤود البلوشي لمفصل صناعي قدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن تركي بن عبدالعزيز في لفتة انسانية كريمة دعما ماليا قدره اربعون الف ريال.

وفي مشهد اختلطت فيه الدموع بالفرح تسلم ابن البلوشي عبدالله الشيك المقدم من سمو الامير عبدالرحمن بن تركي بن عبدالعزيز معبرا عن عظيم شكره وتقديره وفائق امتنانه لسموه الكريم على هذه اللفتة الانسانية الرائعة متطلعا الى ان يساهم تبرع سموه في تخفيف معاناة والده الذي ظل طريح الفراش منذ حوالي العامين.

ودعا المولى عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسنات سموه الكريم وان يوفقه لمافيه رضاه.

وقد قام الزميل مروان سليمان مدير مكتب مساعد المدير العام ورئيس التحرير بتسليم الشيك لعبدالله البلوشي.

الشويعر لـ«عكاظ»:

تعيين ١٠٠٠٠ خريج بالمعارف هذا العام

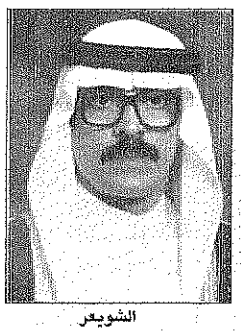

الشويعر

سليمان الشريف [بارق]

تسعة آلاف وخمسمائة خريج تعتزم وزارة المعارف تعيينهم للعام الدراسي الحالي ١٤١٩هـ.

وكيل الوزارة المساعد لشئون المعلمين عبدالرحمن الشويعر اكد لـ«عكاظ» ان التعيينات تشمل جميع التخصصات دون استثناء بما في ذلك التربية الاسلامية والتاريخ والجغرافيا.

وحول حركة النقل قال ان عدد المعلمين الراغبين في الانتقال من منطقة الى اخرى بلغ نحو ١٢ الف معلم وقد تم ادخالهم الى اجهزة الحاسب الآلي بانتظار اتضاح الرؤى حول عدد المعلمين الذين سيتم نقلهم من ضمن هؤلاء مشيرا الى ان الافضلية ستكون لاصحاب الاقدمية والتقديرات الفنية العالية.

حاول الفرار اثر ارتكاب جريمته عن طريق الساحل

القبض على قاتل هارب في الشعيبة

احمد عامر سعد [مكة المكرمة]

القت شرطة العاصمة المقدسة القبض على قاتل اثناء محاولته الهرب عن طريق الساحل بمنطقة الشعيبة في اقل من خمس ساعات من ارتكاب جريمته ويعتبر هذا انجازا امنيا استحق عليه رجال الشرطة الشكر والثناء والتقدير من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة حيث وجه سموه شكره لشرطة العاصمة المقدسة على ما بذلته من جهد في القاء القبض على القاتل في هذا الزمن القياسي.

وكان سمو الامير ماجد وسمو نائبه ووكيل الامارة للشؤون الامنية قد تابعوا الحادث اولا باول مع القيادات الامنية بشرطة العاصمة المقدسة حيث اشرف على هذا الانجاز اللواء يحيى سرور الزايدي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة والعميد سعد بن جابر الشنبري مدير شرطة العاصمة المقدسة.

وتعود تفاصيل الحادث عندما تلقت عمليات شرطة العاصمة المقدسة بلاغا بوقوع جريمة قتل شخص واصابة آخر وهروب الجاني «مجهول الهوية» فوضعت خطة فورية لملاحقة القاتل محمد شوعي «يمني الجنسية» حتى تم القاء القبض عليه في منطقة الشعيبة عند محاولته الفرار عن طريق الساحل.

وعلمت عكاظ ان القاتل لم يكن يحمل اقامة نظامية وقد قام بارتكاب جريمته بحق المقتول سعودي الجنسية الذي قام بتشغيله اثر خلاف بينهما في وقت متأخر من الليل مستخدما السلاح الابيض ليرديه قتيلا ويصيب آخر ويولي هاربا.

اجهزة التكييف الجديدة في ثلاثة أشهر

مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة بلا تكييف

د. صندوقجي يتحدث لـ«عكاظ»

المرضى: تبريد منخفض تصوير: حسين حافظ

حسن نايف الشريف [المدينة المنورة]

مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة على الرغم من استقباله مئات المرضى الا انه ما يزال يعاني من عدم كفاية اجهزة التكييف فيه الامر الذي تسبب في معاناة المرضى. يقول محمد احمد الحربي احد المرضى المنوم بالغرفة رقم ٦ ان مكيفات المستشفى بلا تبريد فيما يصم سالم الجابري احد المرافقين بنقل مريضه لاحد المستشفيات الخاصة لهذا السبب لولا قلة الامكانيات.

وتحدث عبدالله حسن الحجري الذي اتى من خيبر لاجراء عملية جراحية لوالدته ان الغرفة التي تنام فيها امه مع خمس نساء اخريات تكييفها لا يعمل ويأمل في اصلاح اعطال التكييف قبل اشتداد الحر. وقال أ.ف.س احد موظفي المستشفى انه على الرغم من ان المستشفى يضم كوادر طبية ذات مستوى عال من الكفاءة الا ان مشكلته تظل في عدم كفاية اجهزة التكييف العامة معربا عن امله في ان يعاد النظر في هذا الامر قريبا.

مدير المستشفى الدكتور عبدالله صندوقجي اوضح ان المشكلة هي عدم كفاية اجهزة التكييف لما يقارب ٤٥ يوما وليس تعطل المكيفات بالكامل، مؤكدا ان هناك اقساما بالمستشفى بحاجة الى ان يكون التبريد فيها كافيا معلنا ان الثلاثة اشهر القادمة ستشهد تركيب المكيفات الجديدة بالمستشفى على مراحل بدءا باقسام الكلى والباطنة وسيتم تنفيذ المشروع كاملا خلال تسعة اشهر ليشمل جميع اقسام المستشفى بتكلفة ٦ ملايين ريال.

هموم وتطلعات الخريجات على هاتف عكاظ

بمناسبة نهاية العام الدراسي لعام ١٤١٨هـ وحرصا من جريدة عكاظ على مناقشة مشاكل وقضايا المجتمع وايجاد الحلول المناسبة لها.

تستقبل عكاظ اتصالات خريجات البكالوريوس وطالبات الدراسات العليا في كليات التربية بالمملكة للتعرف على اهم مقترحاتهن لتحسين ادائهن واوضاعهن الوظيفية بعد التخرج.

وللراغبات من الطالبات والخريجات في طرح الهموم والتطلعات الاتصال يوم غد السبت من الساعة الواحدة ظهرا الى الثالثة والنصف على هاتف رقم ٦٧٩٠٣٤٢ او ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة ٣٦٣.

ظاهرة جينية غريبة

زوجان أسودان ينجبان اطفالا بيضا

الزوجان الاسودان مع اطفالهما البيض

ترجمة - محمد بشير [*]:

فوجيء البريطاني ديسكون وزوجته سينشايونوا روسحي بانجاب ثلاثة اطفال بيض على الرغم من انهما اسودان!! ولم يتمكن الاطباء والعلماء من تفسير هذه الظاهرة «اللونية» الغريبة التي لم تشهد بريطانيا مثلها حتى الآن. ومن ثم قرر المشرفون على كتاب غينيس للارقام القياسية ادخال هذه الظاهرة في القسم المخصص لجسم الانسان في الكتاب في طبعته المقبلة عام ٢٠٠٠.

وقالت الزوجة بأنها عندما انجبت طفلها الاول ايونوت عام ١٩٩٢ اصيبت الاسرة بصدمة عنيفة بسبب لون الطفل الابيض مثل السويدي. واوضحت انها كانت تظن ان لون الطفل سيتغير ويصبح اسود بعد مرور عدة اشهر.. بيد ان لونه ازداد بياضا وجاء الطفلان الثاني والثالث على غرار الاول من حيث بياض البشرة. واشارت الوالدة بأنها كثيرا ما واجهت مواقف حرجة عندما تخرج مع اطفالها البيض والناس يسألون دائما عن اهم الحقيقية.

وقال الاب بأنه لولا انه واثق من الحب الكبير الذي تكنه له زوجته واخلاصها الكبير له لاتهمها بالخيانة الزوجية.

وقال كبير خبراء الجينات في الكلية الامبراطورية بلندن، الدكتور بيتر ليتل بان هذه الظاهرة نادرة جدا ومحيرة فقد تكون ارتدادا او تأسلا جينيا، حيث كان في الاسرة اعضاء بيض في الماضي. واضاف بأن للعديد من الناس اسلافا مختلفي الالوان ولكنهم يجهلون ذلك.

(*) عن الديلي تلغراف

درويش للفلسطينيين في ذكرى النكبة:

الاعتراف بمسؤولية المشروع الصهيوني.. يوفر مناخ المصالحة

ا.ف.ب [غزة]

قال الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نداء باسم الشعب الفلسطيني وجهه امس الخميس عبر محطات الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية ان الاعتراف الصريح بالمسؤولية الاخلاقية والسياسية عن الجريمة التي ارتكبها المشروع الصهيوني بحقنا هو الذي يوفر المناخ لمصالحة تاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وشدد درويش في الكلمة التي اذيعت ايضا عبر مكبرات الصوت في اماكن التجمعات الفلسطينية في الداخل والخارج «على ما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على ارض وطننا التاريخي وحقنا في ممارسة السيادة في اطار دولتنا المستقلة».

وحذر النداء من ان هذا الاعتراف هو السبيل الوحيد للمصالحة وليس «مطالبة الفلسطينيين بالاعتذار عن تاريخهم وتصعيد حركة الاستيطان والتنصل من الاتفاقات وفرض الامر الواقع».

واشار الى «ان النكبة حلت بنا على مرأى المجتمع الدولي ومسمعه وبتواطؤ من قواه العظمى».

وطالب هذه الدول العظمى بالتكفير عن مسؤوليتها الاخلاقية برفع درجة التعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية والضغط على اسرائيل للامتثال لقرارات الشرعية الدولية».

وقال «ان للضمير العالمي ان يمتلك شجاعة التمييز بين الضحية والجلاد وان يعيد النظر بسياسة الكيل بمكيالين تجاه الاحياء والموتى وان يتوقف عن رفع الواقع الاسرائيلي الى مستوى المقدس المنزه عن المحاسبة والنقد والخضوع للقانون الدولي». واكد النداء ان الشعب الفلسطيني امام جرحه المفتوح منذ نصف قرن من النكبة والمقاومة يتطلع الى المستقبل بقلوب يغمرها الامل بانتصار الحرية والعدالة بعدما انتصر على مشروع الابادة والتغييب.

واضاف لن نستسلم ولن نفقد الايمان بالسلام الحقيقي المرتبط بممارسة حقنا في السيادة والاستقلال.

رخصة قيادة مفقودة

عكاظ [الدمام]

رخصة قيادة خاصة صادرة من مرور الدمام باسم موسى هادي المالكي عثر عليها الزميل محمد العنزي المحرر بمكتب عكاظ الاقليمي بالشرقية.

ويرجى من صاحب الرخصة الاتصال بالمكتب على هاتف رقم ٨٥٩٥٥٠٥ لاستلام رخصته.

تعزية

تتقدم / مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

بواجب العزاء

في الزميل الفقيد

خالد فهمي قرملي -رحمه الله-

كما تتقدم بالمواساة والتعزية لابنائه الاخوة

وليد والدكتورين مأمون ورائد

وجميع أفراد أسرته وذويه

والله نسأل مخلصين أن يمن على الفقيد بالمغفرة وواسع الرحمة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

فقد كان من خيرة رجال التربية والتعليم ومن أوائل من قدم خبرته وأمانته ونزاهته وحسن خلقه في هذا المضمار الكريم

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾